

## ٥٨\_أفعال النبي ﷺ أربعة أنواع

أحمد الصقعوب

اشار المؤلف الى ان فعل صاحب الشريعة وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلو من حالات لا يخلو من حالات وحالاته كال التالي او لا ان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم الشيء على وجه القرابة والتبعـد - 00:00:00

مثل الصلاة الصيام الزكاة والحج والوظوء والدعاء والاذكار فهذا الاصل انها ان انا نقتدي بها. الاصل في افعاله عليه الصلاة والسلام التي فعلها على جهة التبعـد والاقتداء الاقتداء به والاكتسـاء بما فعل. الا اذا دل الدليل على اختصاصـه - 00:00:18

مثال ذلك والمثال ذلك الوصال النبي صلى الله عليه وسلم واصل في الصيام فهذا دل الدليل على اختصاصـه بذلك هذا النوع الاول فوضـوه نقتدي به. وصلاته نقتدي بها. صلوا كما رأيتـونـي. اصلـيـ حـجـهـ نـقـتـديـ بـهـ لـتـأـخـذـوـ عـنـيـ مـنـاسـكـكمـ وهـكـذاـ - 00:00:46 النوع الثاني ما كان من افعاله مختصـاـ بهـ فـهـذاـ لاـ يـجـوزـ انـ نـقـتـديـ بـهـ فلاـ نـقـولـ فعلـهـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـنـفـعـ مـثـلـهـ. نـقـولـ انـ دـلـ الدـلـيـلـ عـلـىـ اـخـتـصـاصـهـ بـهـ لـاـ يـجـوزـ انـ نـقـتـديـ بـهـ - 00:01:13

مثال ذلك من يذكر لي مثـالـاـ زـوـاجـهـ باـكـثـرـ منـ اـرـبـعـ هـذـاـ منـ خـصـوصـيـاتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ وـصـالـهـ فـيـ الصـيـامـ نـعـمـ اـحـسـنـ هـذـاـ عـلـىـ سـبـيلـ التـبـعـدـ وـلـاـ خـاصـ بـهـ قـيـامـ اللـيـلـ - 00:01:28

نـحـنـ مـتـبـعـدـونـ بـالـاقـتـدـاءـ بـهـ هـنـاكـ غـيرـهـ صـلـاـةـ رـكـعـتـيـنـ بـعـدـ الـعـصـرـ فـيـهـ خـلـافـ لـاـ اـنـ اـرـيدـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ مـحـلـ اـجـمـاعـ خـلـوـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ فـيـهـ خـلـافـ وـاـمـرـأـةـ مـؤـمـنةـ اـنـ وـهـبـتـ نـفـسـهـ لـلـنـبـيـ اـرـادـ النـبـيـ اـنـ يـسـتـنـكـحـهـ - 00:02:00

خـالـصـةـ لـكـ مـنـ دـوـنـ الـمـوـتـ. لـوـ جـاءـتـ اـمـرـأـةـ قـالـتـ يـاـ رـسـولـ اللهـ وـهـبـتـ لـكـ نـفـسـيـ. حلـ لـهـ اـنـ يـتـزـوـجـهـ مـنـ غـيرـ وـلـيـ. لـكـ خـالـصـةـ لـكـ مـنـ دـوـنـ الـمـؤـمـنـينـ. اـذـاـ مـاـ فـعـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـبـيلـ الـخـصـوصـيـةـ. لـاـ يـجـوزـ لـاـحـدـ اـنـ يـقـتـديـ بـهـ - 00:02:24

ثـالـثـاـ مـاـ فـعـلـهـ موـافـقـةـ لـاهـلـ الـبـلـدـ لـاـ عـنـ طـرـيـقـ الـقـرـبـيـ وـانـمـاـ موـافـقـةـ لـاهـلـ الـبـلـدـ كـطـرـيـقـةـ تـسـرـيـحـ الـشـعـرـ هـلـ هـوـ السـدـلـ اـمـ الـفـرـقـ نـوـعـ الـلـبـاسـ اـزاـرـ رـدـاـ كـانـواـ اـحـيـاـنـاـ يـلـبـسـونـ عـمـامـةـ وـغـيرـ ذـلـكـ. هـلـ فـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ جـهـةـ التـبـعـدـ - 00:02:43

اوـ فـعـلـهـ موـافـقـةـ لـاهـلـ الـبـلـدـ. لـاـ عـنـ الـعـرـبـ وـقـرـيـشـ عـلـىـ سـبـيلـ الـخـصـوصـيـةـ كـانـتـ تـفـعـلـ ذـلـكـ. يـقـالـ مـاـ فـعـلـهـ عـلـىـ سـبـيلـ عـادـةـ لـاـ الـقـرـبـيـ هـذـاـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ وـجـوبـ وـلـاـ تـحرـيمـ وـلـاـ اـمـرـ وـلـاـ نـهـيـ بـذـاتـهـ. وـلـوـ اـرـادـ اـحـدـ اـنـ يـقـتـديـ بـهـ فـلـهـ ذـلـكـ - 00:03:05

وـلـوـ اـرـادـ اـحـدـ اـنـ يـتـرـكـهـ فـلـهـ ذـلـكـ. لـكـ يـحـرـضـ الـاـيـكـونـ فـيـ تـرـكـهـ اوـ فـعـلـهـ شـهـرـهـ وـلـذـاـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ السـنـةـ فـيـ الـلـبـاسـ موـافـقـةـ اـهـلـ الـبـلـدـ فـاـذـاـ كـانـ اـهـلـ بـلـدـ يـفـعـلـونـ هـذـاـ - 00:03:30

فـاـنـتـ تـفـعـلـهـ يـخـرـجـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـشـهـرـةـ لـاـ الـلـبـاسـ فـيـهـ شـهـرـةـ فـلـاـ يـأـتـيـ اـلـىـ بـلـدـ لـاـ يـلـبـسـ اـهـلـ الـعـمـامـ فـلـوـ لـبـسـهـ مـبـاحـ. هـيـ عـلـىـ سـبـيلـ الـابـاحـةـ لـكـ يـقـالـ السـنـةـ اـنـ تـوـافـقـ اـهـلـ الـبـلـدـ فـيـ الـلـبـاسـ مـاـ لـمـ يـكـنـ لـبـاسـهـ - 00:03:47

محـرـماـ الـرـابـعـ مـاـ فـعـلـهـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ جـهـةـ الـجـبـلـةـ لـاـ عـلـىـ جـهـةـ التـبـعـدـ. وـهـذـاـ اـيـضاـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـمـرـ وـلـاـ نـهـيـ. وـالـاـئـتـسـاءـ عـلـىـ حـسـنـ مـثـلـ مـثـلـاـ - 00:04:09

نـوـمـهـ قـيـامـهـ وـمـشـيـهـ الطـرـيـقـهـ فـيـ المـشـيـ وـطـرـيـقـهـ فـيـ اـهـلـ الـقـيـامـ وـالـقـعـودـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـمـرـ وـلـاـ نـهـيـ بـذـاتـهـ لـكـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ شـدـيدـ الـاـئـتـسـاءـ وـالـاـقـتـدـاءـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـانـ يـفـعـلـ كـلـ مـاـ يـفـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـاـ دـلـ الدـلـيـلـ عـلـىـ خـصـوصـيـتـهـ. حـتـىـ مـاـ كـانـ يـفـعـلـهـ لـاـ عـلـىـ جـهـةـ - 00:04:27

التـبـعـدـ كـانـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـقـتـدـيـ بـهـ حـتـىـ اـنـهـ كـانـ فـيـ طـرـيـقـ مـكـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ اـحـيـاـنـاـ يـذـهـبـ الـراـحـلـةـ يـمـيـنـاـ يـذـهـبـ بـهـ شـمـالـاـ فـيـ سـأـلـهـ صـاحـبـهـ وـيـقـولـ مـالـكـ؟ـ فـيـقـولـ لـعـلـ قـدـمـاـ تـطـأـ مـوـضـعـ لـعـلـ اـثـرـ يـطـأـ مـوـضـعـ اـثـرـ - 00:04:54

لأنه كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم انحرفت به ناقته ذات اليمين أو ذات الشمال هذا ليس على سبيل اه التبعـد -  
00:05:13